



الْمَنْتَدِرُ الْعَنْيَرُ  
وزارة التربية والتعليم  
قطاع المناهج والتوجيه  
الإدارة العامة للمناهج

# تاريخ اليمن القديم

## للفصل الخامس

من مرحلة التعليم الأساسي

طوره فريق برئاسة

د. محسن أحمد أحمد المذابي

مراجعة لغوية

أ. فؤاد عبد الله الدار

الإخراج الفني

الصَّفَّ الطَّبَاعِي: سماح مسعود.  
التصميم والإخراج والصور والخرائط: حسين ضيف الله.

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

طبعة تجريبية

<http://E-learning-moe.edu.ye>





## النشيد الوطني

رددت أيتها الدنيا نشيدك ددديه وأعیدي وأعیدي  
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحه حلالاً من ضوء عيدك

رددت أيتها الدنيا نشيدك  
رددت أيتها الدنيا نشيدك

وحتي.. وحاتي.. يا نشيداً رائعاً يملاً نفسك أنت عهد عالق في كل ذمة  
رأيتني.. رأيتني.. يا نسيجاً حكته من كل شمس أخالدي خافقة في كل قمة  
أمتني.. أمتني.. إمنحني الباس يا مصدر بأسك يا أكرم أمة  
واذخرني لكي يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبّي أممي  
ومسيري فوق دربي عربياً  
وسيرقني نبض قلبي يمنياً  
لن ترى الدنيا على أرضي وصيّاً

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

### راجعه مجموعة من المختصين وهم :

- ١- د. محمد لطف السقاف.
- ٢- د. إبراهيم الحوثي.
- ٣- د. نجاة شرف محمد الشيباني.
- ٤- د. عبد الرحمن المنصوري.
- ٥- أ. عبد الغني علي المأخذني.
- ٦- د. منى عبد الجبار سلام.

أقرت اللجنة العليا للمناهج هذا الكتاب بتاريخ ١٥ رجب ١٤٤١هـ الموافق ١٠ مارس ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصدیر

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه المنتجبين، أما بعد:

إن تطوير المناهج الدراسية يعني تطوير العملية التعليمية كلها، لتواءك التغيير السريع في الجوانب المختلفة للحياة، وهذا يقتضي لا يكون تطوير المناهج عملاً فردياً، بل عملاً تعاونياً، يشترك فيه العلماء المختصون والأكاديميون والباحثون والمشرّفون التربويون والمؤجّهون والمعلمون وأولياء الأمور.

وتهتم وزارة التربية والتعليم بالمناهج لبناء الخبرات السليمة التي تشكّل شخصية المتعلم وفق الأبعاد التي تتطلّبها المناهج الحديثة، والتي تتمثل في الأهداف التربوية المنسجمة مع ديننا ومجتمعنا، والأساليب المناسبة في التعليم والتعلم، وأساليب التقويم الكفيلة بحراسة الأجيال والتأكد من تحقق الأهداف التربوية الصحيحة.

ونسعى - بعون الله - إلى تطوير المناهج من خلال: دراسة الواقع التعليمي وتعزيز نقاط القوة الموجودة في المناهج، ومعالجة نقاط الضعف، وربط المادة الدراسية التي يتقاها المتعلم بالبيئة التي يعيش فيها، وتطوير أساليب التدريس بما يتاسب مع مستوى المتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتشوّيق المتعلمين لفهم المحتوى والارتقاء بمستوياتهم التحصيلية من صفي إلى صفي بشكل ممتع.

ولا ننسى أن تنفيذ المناهج ليس من مهام المعلم وحده، بل لا بد أن يكون عملاً تعاونياً يشترك فيه المعلم والمتعلم وولي الأمر والمدير والمؤجّه ومؤسسات المجتمع المدني كلها. ونسأل الله تعالى أن يكتب أجر المؤلفين وكل من شارك في تطوير المناهج، وكل من شارك في تنفيذها على أرض الواقع، ونسأله تعالى أن يبارك هذه الجهود الطيبة وأن يأخذ بأيدينا لبناء الأجيال بناء متكاماً.

وزير التربية والتعليم  
رئيس اللجنة العليا للمناهج  
أ. يحيى بدر الدين الحوشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُؤْكَلَةَ هَذِهِ

الحمد لله الذي جعل التاريخ عبرة ودروساً نافعة للأجيال، والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله خير آل، ورضي الله عن صاحبته المجاهدين الأبطال، أما بعد:

فهذا الكتاب (تاریخ الیمن القديم) لصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، الذي تم تطويره بناءً على توجيهات وزارة التربية والتعليم الرامية إلى رفد التلاميذ بدورات تاريخية تربط بين الماضي والحاضر بشكل يسهم في تنمية مستقبلهم، وإثراء معارفهم، وشحذ همهم نحو اكتفاء الجوانب المشرفة من تاريخ أجدادهم الذين أرسوا دعائم الحضارات العريقة، وواجهوا الغزو الخارجي، ورفضوا الهيمنة والاحتلال الأجنبي .

وقد تم تقسيم الكتاب إلى وحدات دراسية، وكل وحدة تتضمن عدداً من الدروس التي تبدأ بالأهداف التي ترسم مسار المتعلم بدقة ووضوح، وتساعد المعلم في اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تحقق الأهداف على الوجه المطلوب.

وقد تم استخدام الخرائط والأشكال والصور والوسائل التعليمية التي تأخذ بيد المتعلم إلى الاستيعاب بسهولة.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق أبناءنا التلاميذ واللadies إلى ما يحبه ويرضاه فهو الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفون

المحتويات	الموضوع
-----------	---------

### الفصل الدراسي الأول

التصدير: ..... ٣
المقدمة: ..... ٤
<b>الوحدة الأولى: الحضارات اليمنية القديمة ..... ٦</b>
الدرس الأول: الحضارات اليمنية القديمة ..... ٧
الدرس الثاني: معين وحضرموت ..... ١١
الدرس الثالث: دولة سبا ..... ١٥
الدرس الرابع: حمير وقَبَان وأوسان ..... ١٨
تقويم الوحدة الأولى: ..... ٢١

<b>الوحدة الثانية: الأطعام الأجنبية في اليمن ..... ٢٢</b>
الدرس الأول : دوافع الأطعام الأجنبية في اليمن ..... ٢٣
الدرس الثاني: الغزو الروماني لليمن ..... ٢٦
الدرس الثالث : الاحتلال الحبشي الثاني لليمن ..... ٢٩
الدرس الرابع: الاحتلال الفارسي لليمن ..... ٣٣
الدرس الخامس: مواجهة اليمنيين للأطعام الخارجية ..... ٣٦
تقويم الوحدة الثانية: ..... ٣٨

### الفصل الدراسي الثاني

<b>الوحدة الثالثة: أوضاع العرب قبل الإسلام ..... ٤٠</b>
الدرس الأول : الأوضاع السياسية ..... ٤١
الدرس الثاني: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ..... ٤٥
الدرس الثالث: الأوضاع الثقافية والدينية ..... ٤٩
تقويم الوحدة الثالثة: ..... ٥١

<b>الوحدة الرابعة: القصص الحق ..... ٥٢</b>
الدرس الأول: الإنسان خليفة الله في الأرض ..... ٥٣
الدرس الثاني: سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء (عليه السلام) ..... ٥٦
الدرس الثالث: محمد رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم ..... ٥٩
تقويم الوحدة الرابعة: ..... ٦٢

# الوحدة الأولى

## الحضارات اليمنية القديمة

### أهداف الوحدة:

يُتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. تعيّن على خريطة اليمن القديم مواضع الحضارات وعواصمها.
٢. تدرك نوع العلاقة القائمة بين تلك الحضارات.
٣. توضح دور أهم الشخصيات التي ساهمت في توحيد اليمن قديماً.
٤. تدرك أهمية المحافظة على الآثار القديمة والاعتزاز بها وصيانتها.
٥. تسمّي أهم الأودية التي ازدهرت فيها الزراعة قديماً.
٦. تصف الحاجز الترابية وبناء السدود في اليمن القديم.
٧. تصف المحاصيل الزراعية وأنواعها في اليمن.
٨. تحدد على الخريطة طرق التجارة وأهم الموانئ اليمنية القديمة.
٩. تعرّز بدور اليمنيين في بناء الحضارة بمجالياتها الفنية، والثقافية، والعمانية.

عنوان الدرس	دروس الوحدة
الحضارات اليمنية القديمة.	الأول
معين وحضرموت.	الثاني
دولة سبا.	الثالث
حمير وقَتَّابان وأوسان.	الرابع

# الدّرُسُ الأوَّل

## الحضارات اليمينية القديمة

### عوامل نشأة الحضارات اليمينية القديمة



استقر الإنسان اليمني في مناطق الأودية، والقيعان، والجبال؛ حيث تتوافر فيها الظروف المناسبة لممارسة النشاط الزراعي كالمياه والترية الخصبة، وقام اليمنيون ببناء المدرجات الزراعية والسدود والحواجز الترابية؛ لكي يحتفظوا بمياه السيول التي تجري في الوديان، وهذا يؤكد اهتمام اليمنيين بالزراعة، وحرصهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعدم الاحتياج لشراء الحبوب من الآخرين.

### أَهَدَافُ الدَّرُسِ

يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

- تبين عوامل نشأة الحضارة اليمنية القديمة.
- توضح كيفية انتفاع الإنسان اليمني من مياه السيول.
- تبين الأعمال التي قام بها الإنسان اليمني للاحتفاظ بالترية ومياه السيول.
- تعتز بدور اليمنيين في بناة الحضارة ب مجالاتها الفنية والثقافية والعمارية.

### للنقاش

- لماذا اختار الإنسان اليمني الاستقرار في الوديان والقيعان؟
- كيف انتفع الإنسان اليمني من مياه السيول؟



خریطة الحضارات اليمنية القديمة

تنوعت المحاصيل الزراعية في مناطق اليمن المختلفة، وتعددت المنتجات والصناعات الحرفية كالسيوف، والخناجر، ومصوغات الذهب والفضة، وأدوات الزراعة.



شكل (٢)



## فترات حكم الحضارات اليمنية القديمة



نشأت على أرض اليمن القديم حضارات يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، وقد استمرت إلى ما بعد الميلاد، وقد تميزت فترات الحكم بالتعاون، وتوحيد اليمن، والدفاع عنه من الغزاة والطامعين. وازدهرت مظاهر الحضارة كالتجارة، والزراعة، والصناعة، والثقافة، كاللغة، والكتابة، والنحت والعمارة، والمعتقدات وتنوعها. وتميز اليمنيون منذ القدم بتنوع النظام السياسي والديني.

### جدول زمني يبين فترات حكم الحضارات اليمنية القديمة:

عاصمتها		فترات حكمها		الدولة
الثانية	الأولى	إلى	من	
قرناو	قرناو	١٤٠٠ ق.م	٨٥٠ قبل الميلاد	معين
شبوة	ميضعة	٦٥٠ ق.م	١٠٢٠ قبل الميلاد	حضرموت
مأرب	صرواح	٤٥٠ ق.م	٨٦٥ قبل الميلاد	سبأ
هجر بن حميد	تمنع	٤٥٠ ق.م	٨٦٥ قبل الميلاد	قطبان
هجر الناب	هجر الناب	٤١٠ ق.م	غير محدد	أوسان
ظفار	ظفار	٢٧٥ م	١١٥ قبل الميلاد	حمير

#### للنقاش

- حدد فترة حكم دولة سبا.
- حدد فترة حكم دولة حمير.

## أسئلة الدرس

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

( ) أ) نشأت الدول اليمنية القديمة على ضفاف الأنهار.

( ) ب) ري الزراعة عند اليمنيين القدماء عن طريق الآبار.

٢- كيف استفاد الإنسان اليمني من الأودية الزراعية؟

٣- ازدهرت اليمن بمظاهر حضارية. اذكرها.

٤- وضح كيف حرص اليمنيون على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب.

### بطاقة تفكير

أدرك اليمنيون أن الشعوب القوية هي التي تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع. ناقش الفكرة مع معلمك، واطلب منه توضيح ذلك.



## الدَّرْسُ الثَّانِي

### معين وحضرموت

نشأت دولة معين عام (١٤٠٠) قبل الميلاد، وانتهت عام (٨٥٠ ق.م) وعاصمتها (خربة معين، وقرناو) بالجوف.

نشأت دولة حضرموت في العام (٦٥٠ ق. م) واستمرت حتى عام (١٠٢٠ ق. م) وعاصمتها (ميفعة) ثم (شبوة)، وامتدت حضارة معين وحضرموت إلى معظم مناطق اليمن القديم، وكان يُطلق عليها أحياناً دولة حضرموت ويمنات ذو ريدان ومعين.

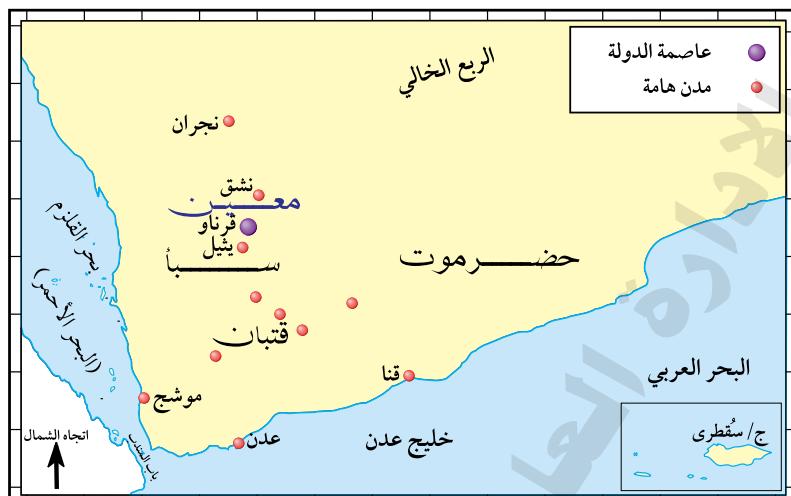
سيطرت دولة حضرموت على عدة مناطق خارج اليمن، وكانت علاقات تجارية، وسياسية مع أكثر الدول، وسيطرت داخلياً على الساحل البحري، وجزيرة سقطرى.

واشتهرت تلك الحضارة بالنشاط الاقتصادي والزراعي في وادي الجوف ومعظم وديان اليمن، وقد عُرفت حضرموت بـ(أرض اللبان)، والمنسوجات، والبخور والمر والحبوب. استخدم اليمنيون نظاماً للري تمثل في بناء السدود، والحواجز الترابية، والآبار لحفظ المياه والانتفاع بها.

### أهداف الدرس

يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تحديد موقع معين وحضرموت.
٢. تسمي عاصمتين معين وحضرموت.
٣. تصف النشاط الاقتصادي لحضارتي معين وحضرموت.
٤. تصف نظام الحكم لمعين وحضرموت.
٥. تحديد مظاهر الثقافة لحضارتي معين وحضرموت.
٦. تذكر أهم المدن لدولتي معين وحضرموت.
٧. تذكر أهم المنتجات الزراعية.



خریطة دولة معین وحضرموت

وتمثل النشاط التجاري في السلع التجارية، وقد تنوّعت ما بين سلع كانت تأتي من الهند، مثل: (التوابل، والزعفران، والمنسوجات) وسلع تنتجه اليمن، مثل: (اللبان، والبخور)، ورافق ذلك الازدهار والنشاط ظهور عدد من الصناعات والحرف، مثل: صناعة السيف اليمنية، والرماح، والحلبي، والأحجار الكريمة، والفضة، وصناعة الأدوات الزراعية.

**يتكون المجتمع في معین وحضرموت من:**

- ١- فئة الملوك ورجال الدين وكبار الموظفين والتجار.
- ٢- فئة العامة: تكون معظم أفراد المجتمع من المزارعين، وصغار التجار والرعاة.
- ٣- يُسمى الحاكم في معین وحضرموت (المُكَرّب) أو الملك، وله مجلس يساعدته في شؤون الحكم ويقدم له المشورة.
- ٤- اشتهرت معین وحضرموت بعدة لغات ولهجات، كالمعينية والحضرمية.

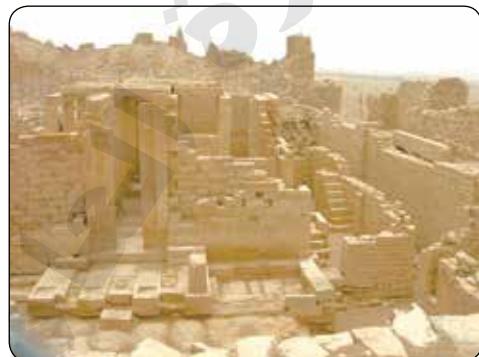


ومن مظاهر الحضارة في معین وحضرموت ظهور الكتابة والرموز والنحت والعمارة.

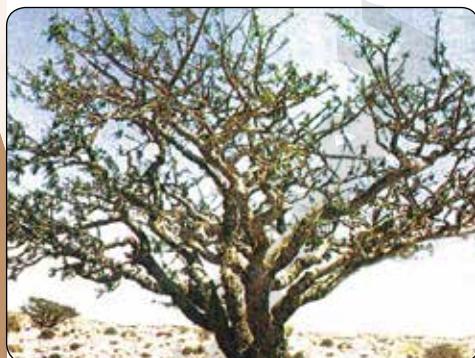
احتلت: المعتقدات مكانة كبيرة في حياة اليمنيين القدماء، وقد دلت بعض النقوش على أن عبادة الأصنام كانت موجودة عند بعض اليمنيين القدماء، مثل (إلمقة) في مأرب، وبعضاً منهم كانوا يعبدون الشمس والقمر. كما تدل على ذلك النقوش والمصادر والآثار في حضرموت، وأقاموا المعابد، مثل: معبد (إلمقة) في مأرب وقد عرف المعينيون (إله القمر) باسم (ود) والله الشمس باسم (لكرح).



مدينة شباب حضرموت



من آثار دولة معین (مدينة براقش)



شجرة اللبان

### للنقاش

- لماذا سميت حضرموت بأرض اللبان؟
- اذكر أهم الصناعات والحرف في حضرموت ومعین.
- اذكر فئتي المجتمع في دولة معین.
- ما معنى مكرب؟

## أسئلة الدرس

- ١- أين تقع دولة معين؟
- ٢- عاصمة دولة حضرموت هي (.....)
- ٣- اذكر بعض أسماء اللغة اليمنية القديمة.
- ٤- لماذا سميت حضرموت بأرض اللبان؟
- ٥- صل عبارات العمود (أ) بما يناسبها من كلمات العمود (ب) :

(ب)
أثل.
قرناو.
شبوة.
شمام.
قناة.

(أ)
١- العاصمة الثانية لحضرموت
٢- أشهر موانئ دولة حضرموت
٣- من أهم المدن الحضرمية
٤- عاصمة معين
٥- من مدن معين



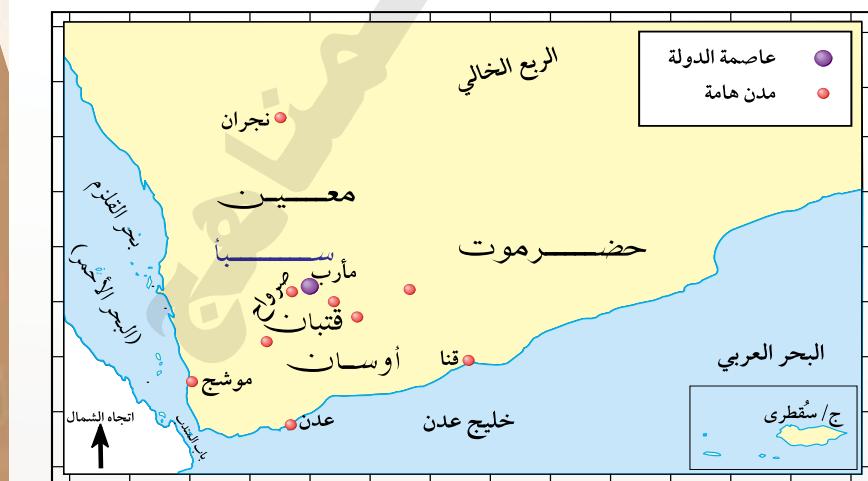
قامت دُولَةُ سَبَأْ عام (٨٦٥ ق.م.) واستمر حُكمُها حتَّى عام (٥٤٠ ق.م.)، واتخذت (صِرْوَاح) عاصمةً لها ثُمَّ مأرب؛ وسيطرت على كل مناطق اليمَن القديم، ويرجع الفضل في حضارة سَبَأْ إلى مؤسِّسها الأوَّل (عبد شمس سَبَأْ بن يشجب بن يعرب بن قحطان) الذي بني سد مأرب، ومن أشهر ملوكها: (كرب أيل وتر) الذي سُجلَ انتصاراته وجهوده العَمَرَانِيَّة على نقش سمي نقش النَّصْر تمكن من توحيد اليمَن.

وقد أشار القرآن الكريم إلى نظام الحكم والشُورى الذي اتبَعَه بلقيس ملكة سَبَأْ، كما ذُكرت دُولَة سَبَأْ والأحْقَاف في سورتين في القرآن الكريم، في سورة سَبَأْ وسورة النَّمَل .

#### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يُتَوقَّعُ مِنْكَ بَعْدَ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

١. تَحْدِدُ مَوْقِعَ حَضَارَةِ سَبَأْ.
٢. تَسْمِي عَاصِمَةَ سَبَأْ.
٣. تَصْنِفُ النَّشَاطَاتِ التِّجَارِيَّةِ، وَالْزَرَاعِيَّةِ لِحَضَارَةِ سَبَأْ.
٤. تَذَكِّرُ مَظَاهِرُ حَضَارَةِ سَبَأْ.
٥. تَصْنِفُ نَظَامَ الْحُكْمِ لِحَضَارَةِ سَبَأْ.
٦. تَذَكِّرُ مَنْجَزَاتُ حَضَارَةِ سَبَأْ.



خريطةٌ تُبيِّنُ مَوْقِعَ وَعَاصِمَةِ دُولَةِ سَبَأْ

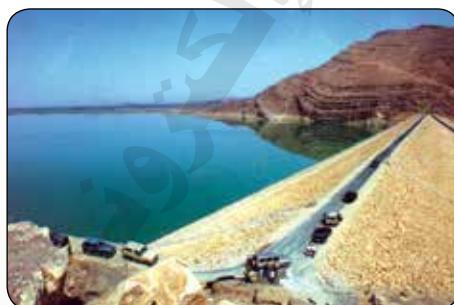
## النشاط الاقتصادي

قامت دولة سبأ بدور الوسيط التجاري نظراً لوقوع عاصمتها (مأرب) على الطريق التجاري بين شرق جزيرة العرب وغربها؛ حيث أقامت علاقات واسعة امتدت إلى بلاد الشام، والعراق، وأفريقيا، كما اهتمت بالزراعة، واقامة السدود ويعتبر سد مأرب أهم شاهد حضاري على ذلك، وقد شهدت اليمن في عهد سبأ حضارة زراعية لا نظير لها، وقد ذُكرت سبأ اليمن بأنها كانت جنة الله في أرضه.

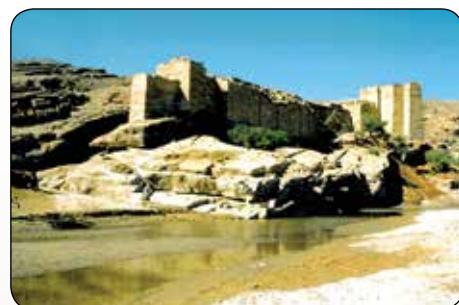
### المعتقدات المنتشرة في حضارة سبأ

عبد السبئيون القمر وأسموها (إلمقة)، والشمس عرفت (بدأت حميم) و(ذات بعдан) ويعني الشمس الحارة، والشمس (البعيدة) ثم دخلت بلقيس مع قومها في الإسلام مع نبي الله سليمان (عليه السلام).

وقد ظهرت سبأ بجانب بعض الدول الأخرى في اليمن القديم مثل: (قتبان، معين)، وقد عُرفت بأنها بلاد اليمن والخير والبركة؛ حيث ورد ذلك في الكتابات السبئية القديمة والنقوش والنحت وفن العمارة، وتنوعت المنتجات الزراعية فيها، ولها موقع جغرافي ممتاز، وقد اهتم السبئيون بوضع القوانين المنظمة لحياتهم.



سد مأرب الجديد



سد مأرب القديم

سد مأرب القديم والجديد



## أسئلة الدرس

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ( ) أ ) كان نظام الحكم في سباء وراثياً.
- ( ) ب ) قام الملك السبئي (كرب إيل وتر) بتوحيد اليمن.
- ( ) ج ) تُعدُّ مأرب العاصمة الأولى لدولة سباء.

٢ - اذكر نوعين من الآلهة لدى حضارة سباء.

### نشاط

❖ ابحث في القرآن الكريم عن الآيات التي تحدثت عن سباء وقصة إسلام الملكة بلقيس وقومها. ثم اكتبها في دفترك.

#### الموقع والعاصمة

قامت حضارة حَمْيَر عام (١١٥ ق.م) في الهضبة الوسطى من اليمن، واستمر حكمها حتى (٥٢٧م)، واتخذت (ظفار) عاصمة لها، وتقع ظفار على جبل ريدان في قاع يحصب (الحقل) جنوب مدينة يريم. وقامت حضارة أَوْسَان في وادي مرخة وعاصمتها (هجر الناب)، وقد امتد نفوذها على الساحل الغربي والجنوبي لليمن حتى وصل إلى

أفريقيا وعرفت بأساحل الأَوْسَانِي، وانتهت أَوْسَان عام (٤١٠ ق.م). قامت حضارة قَتْبَان عام (٨٦٥ ق.م) في منطقة وادي بيحان شرقاً، واستمر حكمها حتى عام (٥٤٠ ق.م) وعاصمتها الأولى (تمنع هجر حميد)، وامتد نشاطها إلى الدول المجاورة لليمن، ومن أشهر ملوكها: (يدع أب ذيبيان) الذي اتخذ لقب مَلِك بَدْلَأَ من لقب (مكرب).

استطاع الحميريون أن يوحدوا المناطق اليمنية في دولة واحدة عاصمتها (ظفار)، وذلك في عهد الملك (شَمَر يهْرَعْش) الذي اتخذ لقب (ملك سِبَا وَذُو رِيدَان وَحَضْرَمُوت وَيَمَنَات).

وأكتملت وحدة اليمن القديم في عهد المَلِك (أبو كرب أَسْعَد) وُسُمِّي ملِك (سِبَا وَذُو رِيدَان وَحَضْرَمُوت)، وأخر ملوك حمير الملك (سِيف بن ذي يَزْن) الذي حرر اليمن من الغزو الحبشي، واشتهرت حمير بدولة التابعة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، وأشهر ملوكهم: أَسْعَد الْكَامِل، وَذُو الْقَرْنَيْن الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُرْآن الْكَرِيمِ.

#### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تحدد موقع حضارة حَمْيَر وَقَتْبَان وَأَوْسَان.
٢. تسمي عاصمة كل منها.
٣. تبين أهمية وحدة اليمن.
٤. توضح النشاط الاقتصادي لِحَمْيَر وَقَتْبَان وَأَوْسَان.
٥. تستخلص نوع العلاقة مع الدول المجاورة لليمن.

## النشاط الاقتصادي والزراعي



تمثل النشاط التجاري بالسيطرة على طرق التجارة، وقامت اليمن بدور الوسيط التجاري بين الشرق والغرب، وكانت طريق القوافل المعروفة (بدر بأسعد الكامل) من أهم الطرق العالمية التجارية، والذي امتد من ظفار إلى الطائف، وسيطر الأوسانيون على الساحل الشرقي لأفريقيا ودول المحيط الهندي ودول البحر المتوسط.

اهتم اليمنيون القدماء بوضع القوانين المنظمة لجوانب حياتهم - ومنها قانون تأجير الأرض، وجباية الضرائب، وقانون الأسواق، ومنها قانون (سوق شمر) في العاصمة القتبانية (تمنع).

واهتم اليمنيون بالزراعة وبناء السدود والحواجز المائية.

### فئات المجتمع:

ويتكون المجتمع من عدة فئات وذلك بحسب العمل الذي يقوم به، مثل:

- فئة الملك، ورجال الدين، وكبار الموظفين.
- فئة العامة: المزارعين، وصغار التجار والرعاة.

## النشاط الثقافي والديني



اشتهرت الحضارات الحميرية والقتبانية والأوسانية بعدها لهجات ولغات، كانت أهمها اللغة الحميرية التي لا تزال موجودة في بعض مناطق اليمن حتى وقتنا الحاضر، واحتلت بالكتابة والنحت وفن العمارة.

وقد وُجد في تقوش مختلقة عبارات تدل على تدين أهل اليمن القديم، مثل: كلمة (الرب، رب السموات والأرض، الرحمن، له الحمد)، مما يعني أن أهل اليمن كانوا يعبدون الله.

## أسئلة الدرس

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ( ) أ) انتهت دولة حمير عام (٤٢٥م).
- ( ) ب) تم توحيد اليمن في عهد الحِميريين.
- ( ) ج) عاصمة دولة أوسان (تمنع).
- ( ) د) سيطرت حضارة قتبان على الساحل الشرقي لأفريقيا.
- ( ) ه) تَبَعَ اليماني ذُكرَ في القرآن الكريم.

٢- صِفْ أنواع الأنشطة التجارية والزراعية لحمير وأوسان وقطبان.

٣- مَنْ أشهر ملوك حِمير؟

### نشاط

﴿ اجمع صوراً أو رسومات عن آثار الحضارات اليمنية القديمة،

ثم ضعها في لوحة، وعلقها في الصف.

## تقویم الوحدة الأولى

١- عَلَلْ لِمَا يَأْتِي:

أ ) بناء اليمنيين للحواجز المائية والسدود.

ب) استقرار الإنسان اليماني في الأودية والقيعان.

ج) تسمية حضرموت بأرض اللبان.

٢- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ( ✓ ) أ ) يُنْسَب نقش النصر إلى شَمْرٍ يَهْرَعْش.
- ( ✗ ) ب) ازدهار اليمن اعتمد على التجارة والزراعة.
- ( ✗ ) ج) وحد اليمن قدِيمًا الملك الحِمَيْرِي أبو كرب أَسْعَد.
- ( ✓ ) د) اليمن كان وسيطًا تجاريًّا بين الشرق والغرب.

٣- اذْكُر أَسْمَاء عواصِم الدُّول الْأَتْيَة:

- أ ) حضرموت: ..... ، ،
- ب) أوسان: ..... ،
- ج) قتبان: ..... ،

٤- عَرَّفْ الشَّخْصِيَّات الْأَتْيَة:

- أ ) كرب إيل وتر: ..... ،
- ب) شَمْرٍ يَهْرَعْش: ..... ،
- ج) أبو كرب أَسْعَد: ..... ،

## الوحدة الثانية

### الأطماء الأجنبية في اليمن

#### أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. توضح معنى الاحتلال.
٢. تذكر الدول الأجنبية التي حاولت السيطرة على اليمن القديم.
٣. تبين الأساليب التي استخدموها اليمنيون في مواجهة الاحتلال الأجنبي.
٤. تُستخلص دوافع الأطماء الأجنبية في السيطرة على اليمن، ونتائج تلك السيطرة.
٥. تبين أهم ملامح الغزو الروماني لليمن.
٦. توضح أثر الاحتلال الحبشي على اليمن.
٧. تُقدر دور الشعب اليمني والشخصيات التي سعت لتخليص اليمن من سيطرة الدول المحتلة.
٨. تُعَزِّز بدور اليمنيين في الدفاع عن بلادهم ضد الأطماء الخارجية.

الدرس	عنوان الدرس
الأول	دَوَافِعُ الْأَطْمَاءِ الْأَجْنَبِيَّةِ فِي الْيَمَنِ.
الثَّانِي	الْغُزُوُ الرُّومَانِيُّ لِلْيَمَنِ.
الثَّالِث	الْاحْتَلَالُ الْحَبْشِيُّ لِلْيَمَنِ.
الرَّابِع	الْاحْتَلَالُ الْفَارَسِيُّ لِلْيَمَنِ.
الخَامِس	مَوَاجِهَةُ الْيَمَنِيِّينَ لِلْأَطْمَاءِ الْخَارِجِيَّةِ.



# الدَّرْسُ الْأُولُ دَوَافِعُ الْأَطْمَاعِ الْأَجْنبِيَّةِ فِي الْيَمَنِ

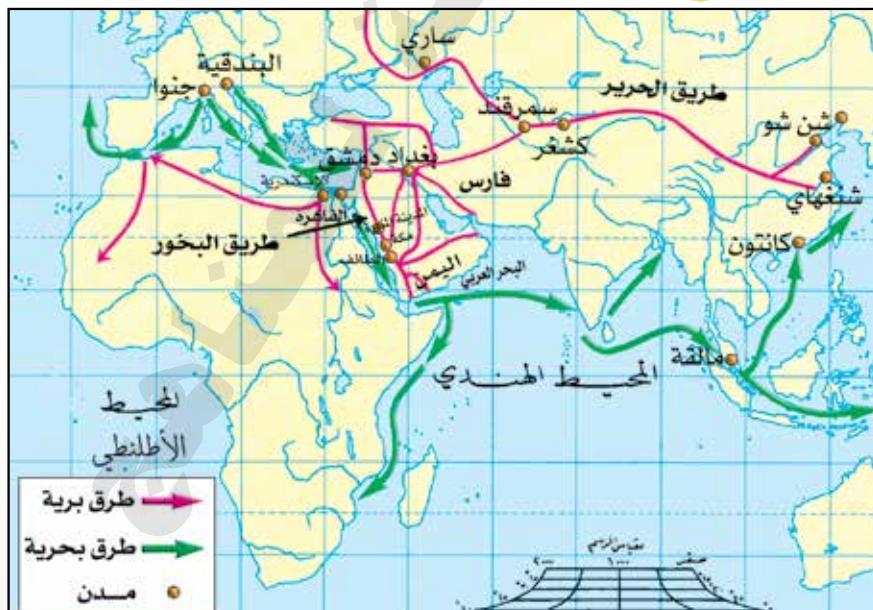
## أَهْمَيَّةُ مَوْقِعِ الْيَمَنِ

- انظرُ الْخَرِيطَةِ الَّتِي تُوضِّحُ مَوْقِعَ الْيَمَنِ بِالنَّسَبَةِ إِلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ.
- أَجْبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

## أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يَتَوَقَّعُ مِنْكَ بَعْدَ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

١. تَبَيَّنَ عَلَاقَةُ مَوْقِعِ الْيَمَنِ بِالْأَطْمَاعِ الْأَجْنبِيَّةِ.
٢. تَحْدَدَ عَلَى خَرِيطَةِ تَحْكُمِ الْيَمَنِ فِي الْطَّرِيقِ التِّجَارِيِّ.
٣. تَسَمَّيَ السَّلَعُ التِّجَارِيَّةُ الْيَمَنِيَّةُ قَدِيمًا.
٤. تَرْبِطَ بَيْنَ التَّنْوُعِ الزَّرَاعِيِّ وَالْأَطْمَاعِ الْأَجْنبِيَّةِ فِي الْيَمَنِ الْقَدِيمِ.
٥. تَقْدِرُ مَقاوِمَةَ الْيَمَنِيِّينَ لِلْأَطْمَاعِ الْأَجْنبِيَّةِ.



مَوْقِعُ الْيَمَنِ مِنَ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ

- حدد موقع الیمن من العالم القديم.

- ما أهمية موقع الیمن بالنسبة للعالم القديم؟

تقع الیمن جنوب شبه جزيرة العرب، وتطل على البحر العربي والمحيط الهندي جنوباً والبحر الأحمر غرباً، وهو ما جعلها عرضة للأطماع الأجنبية، وموعاً وسطاً بين دول العالم القديم، ويمتلك موقع الیمن أهمية كبيرة؛ لأنّه يتحكم في طريق التجارة البرية والبحرية.

**لنقاش** - هل هناك أسباب أخرى للصراع على الیمن؟

### تنوع منتجات الیمن الزراعية والصناعية

تميز منتجات الیمن الزراعية بالتنوع، فهي تُنتج الحبوب والفاكه، كما يتم استخراج البخور والمر واللبان والصمغ من بعض الأشجار، كما اشتهرت الیمن بوجود معادن: كالذهب، والرصاص، والفضة، والحديد، التي صنع منها اليمنيون الحلي والخناجر، والسيوف.

**لنقاش** - ما استخدامات اللبان؟

### تحكم الیمن في طريق التجارة

إن امتلاك الیمن للموقع الجغرافي الوسطي لطريق التجارة جعله يقوم بدور الوسيط بين الهند وشرق آسيا، وبين دول حوض البحر المتوسط وشرق أفريقيا، وقد جمع اليمنيون ثروات كبيرة من هذه التجارة.

**لنقاش** - ماذا استفاد اليمنيون من تحكمهم في طرق التجارة؟



## أسئلة الدرس

<p>(ب)</p>	<p>(أ)</p>
<p>بالتتنوع.</p>	<p>تميزت منتجات اليمن الزراعية</p>
<p>العالم القديم.</p>	<p>سيطرت اليمن على طريق</p>
<p>التجارة.</p>	<p>احتلَّ اليمن موقعًا وسطًا بين دول</p>

## نشاط

اكتب موضوعاً عن موقع اليمن تاريخياً وانعكاساته على اليمن،  
واعرضه على المعلم.

## بطاقة تفكير

لماذا كان اليمن هدفاً للأطماع الأجنبية في العصور القديمة والحديثة؟

كان للرومانيون أهداف من خزونهم

لييمن أهمها ما يأتي:

- السيطرة على طريق التجارة البرية، مثل: طريق (مأرب - حضرموت - شبوة)، والبحرية، مثل: (البحر الأحمر - مضيق باب المندب - خليج عدن).
- استغلال ثروات اليمن التي اشتهرت بها.

#### الإعداد للحملة

في عام ٢٤ قبل الميلاد كلف الإمبراطور الروماني (أغسطس) والييه على مصر (أليوس جالوس) بإعداد حملة لغزو اليمن، فبدأ بإعداد الحملة بميناء السويس، وتكونت من ١٣٠ سفينة، وعشرة آلاف جندي، ومن بينهم الوزير النبطي (صالح سيلاس) الذي اعتبره الرومان دليلاً للحملة حتى يتجنبها الضياء في الصحراء.

للتلاقي

- من الذي تولى تجهيز الحملة الرومانية؟
- كم بلغ عدد سفن الحملة؟ وكم عدد الجنود؟

#### سير الحملة

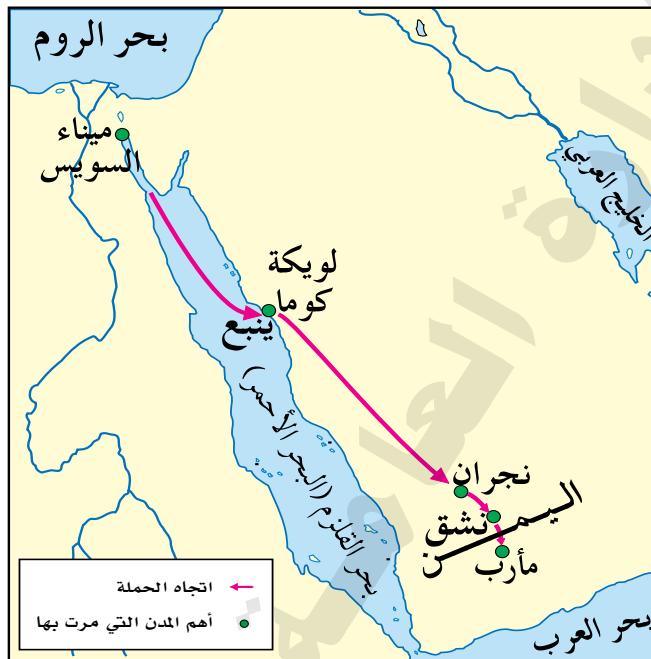
خرجت الحملة من ميناء السويس بمصر، ونزلت بميناء (لويكة كوما) (ينبع حالياً)، ثم سلكت الطريق البري عبر الحجاز متوجهة إلى مأرب، مارة

#### أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

- تعدد أسباب الغزو الروماني لليمن.
- تبعد على الخريطة خط سير الحملة الرومانية إلى مأرب.
- توضح دور اليمنيين في مواجهة الغزو الروماني.
- تستخلص أسباب فشل الغزو الروماني.
- تقدير مواجهة اليمنيين في صد الغزو الروماني.

بنجران ونشق، وقد واجهت الحملة الرومانية دفاعاً شديداً من قبل اليمنيين مما جعل الرومان يقومون بتخريب كثير من المدن التي مروا بها، وبعد ستة أشهر وصلت الحملة إلى مأرب، حيث فوجئت بقوة تحصيناتها وشدة بأس اليمنيين، فحاصرتها ل أيام.



خط سير الحملة الرومانية على اليمن

## هزيمة الحملة



فشلت الحملة الرومانية، ولم تستطع أن تتحقق أهدافها في اليمن، للأسباب الآتية:

- 1- شدة المواجهة اليمنية، وخبرتهم في الحرب، واستخدامهم السيوف والرماح وغيرها من أدوات القتال.
- 2- سيطرة اليمنيين على موارد المياه والغذاء، وعدم تمكن الرومان من الحصول عليها.
- 3- تفشي الأوبئة والأمراض في الجيش الروماني.
- 4- تضليل الدليل النبطي للروم إكرااماً لبني عمومته اليمنيين.

## أسئلة الدرس

١- ما أسباب قيام الرومان بغزو اليمن؟

.....

.....

.....

٢- ما الأدوات التي استخدمها اليمنيون عند مواجهة الرومان؟

.....

.....

.....

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة

الخطأ فيما يأتي:

( ✓ ) تمَ الغزو الروماني لليمن عام (٢٥ ق.م.).

( ✗ ) أعدت الحملة الرومانية في ميناء السويس.

( ✗ ) تمكَّنت القوات الرومانية من دخول مأرب.

## نشاط

قارن بين المواجهة اليمنية للرومان قديماً، وما تعرَّض له اليمن

حالياً من هجمة أمريكية صهيونية.

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### الاحتلال الحبشي لليمن

تعرض اليمن للاحتلال الحبشي الأول، لكن هذا الاحتلال واجه مقاومة ضاربة من اليمنيين بمختلف فئاتهم، واستطاعوا طرد الأحباش من اليمن.

#### أسباب الاحتلال الحبشي لليمن

- ١- إخضاع اليمنيين والسيطرة على ثرواتهم.
- ٢- السيطرة على طريق التجارة البرية والبحرية.
- ٣- (الانتقام) والقضاء على الملك

الحميري (ذو نواس) الذي قام باضطهاد وحرق نصارى نجران.

٤- رغبة الامبراطور البيزنطي في بسط نفوذه على اليمن كجزء من صراعه مع الفرس.

**للنقاش • اذكر آية تدل على حرق أصحاب الأخدود في نجران.**

#### موقف اليمنيين من الاحتلال الحبشي

أعد نجاشي الحبšeة (كالب) جيشاً بقيادة (أرياط) عام ٥٢٥م، وقدّمت لهم بيزنطة السفن ليبحروا بها من ميناء (عدوليس) إلى الشواطئ اليمنية، فتصدى اليمنيون للاحتلال الحبشي بشجاعة، واشتبكوا معهم في معارك متعددة، إلا أن الأحباش تمكّنوا من دخول اليمن واحتلال عاصمة الحميريين ظفار.



خریطة توضیح خط سیر الحملة الحبشیة إلى الیمن

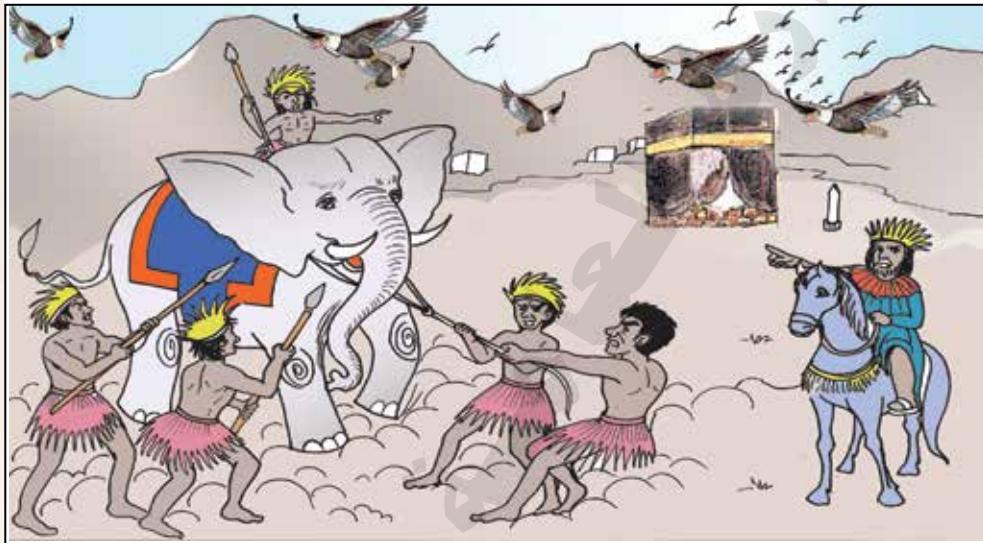
## الاحتلال الحبشي وحكمه لليمن

استطاع الاحتلال الحبشي بسط نفوذه على الیمن، ويرز أبرهة أحد قادة الاحتلال الحبشي على الیمن الذي استأثر بحكم الیمن، وحمل لقب نائب النجاشي مع اللقب السبئي الضخم (ملك سبأ ذو ريدان وحضرموت ویمنات وأعرابهم طوذم وتهامة) واستطاع القضاء على الثورات الیمنية، أبرزها ثورة والي كندة ومعه أقیال حمير، وفي عصره تم إصلاح سد مأرب بمشاركة الیمنيين عام ٥٤٢م، حتى يستفيد من عائدات الزراعة.

## محاولة أبرهة هدم الكعبة

كان سبب غزو أبرهة لمکة هو أن أبرهة بنی (كنیسة) لتحويل أنظار العرب إليها بدلاً من الكعبه، فقاد حملة للاستيلاء على مکة وهدم الكعبه، إلا أن الله تعالى أرسل لأبرهة وجیشه طیراً أبابیل ترمیهم بالحجارة، فمات أغلب الجيش، وقد خلّد الله ذکر تلك الحادثة في سورة الفیل في القرآن الکریم.

قال الله تعالى: نسأله الرحمن الرحيم ﴿أَلَّا تَرَكَفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ  
أَلَّمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْليلٍ﴾ ١ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَا يَلَّا ٢ تَرْمِيمِهِمْ بِحَجَارَةٍ مِّنْ  
سِيْحَلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُوْلٍ ٥ (سورة الفيل).  
وقد ازدادت الكعبة (بيت الله الحرام) بذلك تشریفاً وتعظیماً عند العرب.



محاولة أبرهة هدم الكعبة

### نهاية الاحتلال الحبشي



تولى حكم اليمن بعد أبرهة ابنه (يكسوم)، ومن بعده أخوه (مسروق) الذي زاد من اضطهاد اليمنيين مما جعلهم يثورون ضده حتى تمكن اليمنيون بقيادة سيف بن ذي يزن من إنتهاء الاحتلال الحبشي، وقتل الملك الحبشي في اليمن، مسروق بن أبرهة.

## أسئلة الدرس

١- اذكر سببين من أسباب الاحتلال الحبشي للیمن.

.....  
.....  
.....

٢- علّل: فشل أبرهة في هدم الكعبة.

.....

٣- متى تم احتلال الأحباش للیمن؟

.....

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

( ) أ) احتلَّ الأحباش الیمن عام ٧٥٠.

( ) ب) أهلك الله سبحانه أبرهة وجيشه عندما غزا مكة.

( ) ج) ذو نواس أحرق نصارى نجران في الأخدود.

## نشاط

يدافع الله عن عباده المؤمنين وبيته الحرام، بين ذلك من خلال سورة الفيل.

واجه الأحباش مقاومة شديدة من قبل اليمنيين بقيادة سيف بن ذي يزن، الذي تطلع إلى تحرير اليمن من الاحتلال الحبشي، وقد اضطر إلى طلب المعونة العسكرية من كسرى فارس، الذي استجاب له ووُجدها فرصة للقضاء على النفوذ الروماني، وتحقيق السيطرة على طرق التجارة، وقد أمدته بجيش بقيادة (وهرز) وتمكن سيف بن ذي يزن ومعه اليمنيون من هزيمة وطرد الأحباش من اليمن.

#### أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. توضح موقف اليمنيين من الأحباش والفرس.
٢. تبين دور اليمنيين بقيادة سيف بن ذي يزن في القضاء على الأحباش.
٣. تصف احتلال الفرس لليمن.
٤. توضح نهاية الاحتلال الفارسي لليمن.

للنقاش • ما الأسباب التي دفعت كسرى فارس إلى مساعدة سيف بن ذي يزن؟

#### حكم سيف بن ذي يزن



كان حُكم سيف بن ذي يزن لليمن فترة من الزمن، وذلك مقابل ضريبة يدفعها للفرس ثم تعرض بعدها لعملية اغتيال.

بعد التخلص من سيف بن ذي يزن تولى حكم اليمن القائد الفارسي (وهرز)، وبهذا أصبحت اليمن تحت الاحتلال الفارسي، وصار كسرى فارس يعيّن الولاة على اليمن معتبراً إياها ولاية فارسية.



خریطة توضح خط سیر الحملة الفارسية إلى اليمن

### نهاية الاحتلال الفارسي

ظل اليمن يعاني من الاحتلال الفارسي مدة من الزمن، ونتيجة لضعف الفرس أخذ اليمنيون يشكلون قوة محلية وخاصة في صنعاء وعدن، حتى ظهرت دعوة رسول الله محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - التي تدعى الناس إلى عبادة الله وحده وترك ما سواه، فأجاب أهل اليمن دعوته، ودخلوا في دين الله أفواجاً، وأضحت اليمن جزءاً من الدولة الإسلامية، وبذلك انتهى الاحتلال الفارسي.

## أسئلة الدرس

١- ما الأسباب التي دفعت كسرى إلى مساعدة سيف بن ذي يزن؟

.....

.....

٢- من القائد الفارسي الذي جاء اليمن؟ وما الذي فعله بعد مقتل سيف بن ذي يزن؟

.....

.....

٣- ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ ) طلب سيف بن ذي يزن المساعدة من الدولة:

(الروماني - الحبشي - الفارسي).

ب) بعد اغتيال سيف بن ذي يزن وُضعت اليمن تحت الاحتلال:

(الروماني - الحبشي - الفارسي).

ج) تولى الحكم بعد سيف بن ذي يزن:

(وهرز - باذان - كسرى).

### نشاط

ناقش مع معلمك: لماذا يُطلق على اليمن مقبرة الغزاوة؟

## الدَّرْسُ الْخَامسُ مواجهةَ الْيَمَنِيِّينَ لِلْأَطْمَاعِ الْخَارِجِيَّةِ

نتيجةً للموقع الجغرافي لليمن والذى يربط بين الشرق (الهند وشرق آسيا) والغرب (الحبشة، وقارة أفريقيا) وشمالاً (الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية)، وإطلالته على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وأهمية باب المندب، وبما وهب الله اليمن من ثروات زراعية (اللُّبَانُ والمُرُّ والصَّمْغُ)، وصناعة (الذهب - الفضة - الرصاص - الأحجار الكريمة والحديد)، وازدهار التجارة وطرقها البرية والبحرية، فقد كان عُرضةً للاحتلال والغزو الروماني والحبشى والفارسي.

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يتوقع منكَ بعدَ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

١. تَحْدِدُ مَوْلَعَ الْيَمَنِ بِرًّا وَبِحَرًّا.  
٢. تَذَكَّرُ أَسْبَابُ غُزوَ وَاحْتِلَالِ الْيَمَنِ قَدِيمًا.

٣. تَعْتَزُّ بِدُورِ أَجْدَادِكَ الْيَمَنِيِّينَ فِي الدِّفاعِ عَنْ بَلَادِهِمْ.

### أَسْبَابُ احْتِلَالِ الْيَمَنِ

- الاستيلاء على ثروات اليمن الزراعية والصناعية.
- التحكم بالطرق التجارية واحتكار تجارة اللبان والممر والصمغ وغيرها.
- التوسيع والسيطرة على موقع اليمن الاستراتيجي بِرًّا وبحراً.
- طمس الهوية والانتماء لدى اليمنيين.



## دور اليمنيين في مواجهة الأطماع الخارجية

إن اليمن - وعلى مدى تاريخه - تعرض للغزو والاحتلال، ولكن أصالة الشعب اليمني وما يمتلكه من قيم وأخلاق، واعتزازه بالهوية اليمنية العربية، وتعلمه للحرية والكرامة، وتجربته في الحرب، وقوه بأسه، قد جعلته يواجه الأطماع الخارجية على مدى تاريخه، وتمكن من طرد المحتل، وبينى دولاً خلدها التاريخ، وسطرها القرآن الكريم كدولة سباً وغيرها، وما مقوله: (اليمن مقبرة الغزا) إلا دليل على عظمة ومكانة وشدة بأس الشعب اليمني.

### أسئلة الدرس

١- ما أسباب احتلال اليمن؟

- .....
- .....
- .....

٢- هناك دول حاولت السيطرة واحتلال اليمن. اذكرها.

- .....

٣- تحدث عن دور اليمنيين في مواجهة الأطماع الخارجية.

- .....
- .....

### بطاقة تفكير

اليمن في وقته الحاضر يتعرض للغزو والاحتلال الأمريكي والصهيوني. اكتب عدة أسطر عن ذلك، وعلقها في مجلة حائطية بالتعاون مع زملائك.

## تقویم الوحدة الثانية

١- من الذي:

أ) قاد الحملة الرومانية على الیمن، وتجزع مراة الهزيمة أمام الیمنيين؟

.....

ب) سيطر على الحكم في الیمن، وقام بغزو مكة؟

.....

ج) قاد حملة الفرس، وتولى الحكم بعد سيف بن ذي يزن؟

.....

٢- عَلَلْ لِمَا يَأْتِي:

أ) هزيمة الرومان على يد الیمنيين.

.....

ب) صراع الفرس والروم على الیمن.

.....

٣- اذْكُرْ:

أ) أهم أهداف الغزو الروماني للیمن:

..... ١

..... ٢

ب) حدد أهم أسباب دخول الغزاة المحتلين إلى الیمن:

..... ١

..... ٢

٤- ضُعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة

الخطأ فيما يأتي:

( ) أ) قاد الحملة الرومانية على الیمن وهرز.

( ) ب) الأحباش قصوا على ملك الحميريين.

( ) ج) نجح أبرهة الحبشي في هدم الكعبة.

انتهت مقررات الفصل الدراسي الأول

## الفصل الدراسي الثاني



## الوحدة الثالثة

### أوضاع العرب قبل الإسلام

#### أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- تصف الحياة السياسية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- تسمى الدول التي ظهرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- توضح أهم أنواع النشاط الاقتصادي للعرب قبل الإسلام.
- تبين أهم الأوضاع الاجتماعية للعرب قبل الإسلام.
- توضح أهم جوانب الحياة الثقافية والدينية عند العرب قبل الإسلام.
- تعبر عن رفضك للاستبداد والظلم والتبغية.

عنوان الدرس	الدرس
الأوضاع السياسية.	الأول
الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية	الثاني
الأوضاع الثقافية والدينية.	الثالث

هناك دول قامت في شبه جزيرة العرب، وكل دولة لها حضارة ذات طابع سياسي واجتماعي وديني، هذه الدول التي قامت في وسط وشرق وشمال شبه الجزيرة العربية كانت غير مستقرة، بسبب كثرة الحروب فيما بينها والأطماع الخارجية التي تحيط بها.

### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يتوقع منكَ بعد هذا الدرس أنْ:

١. تَحَدِّدُ في شبه جزيرة العرب أشهر القبائل والدول العربية القديمة.
٢. تقارن بين أنظمة الحكم للأنباط والغساسنة.
٣. توضِّحُ العلاقة بين المناذرة والغساسنة.

### في وسط شبه الجزيرة العربية



#### - دُولَةُ كِنْدَةِ :

قامت في نجد دولة كندة في النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، وانتهت في نصف القرن السادس الميلادي؛ حيث كان نظام الحكم فيها قبلياً وراثياً.

#### - قبائل الحجاز:

من أشهر قبائل الحجاز قريش، ومقرها مكة المكرمة، والأوس والخزرج وفدوا من اليمن واستقروا في يثرب، وهوazen وثقيف ومقرها الطائف، وكان نظام الحكم في تلك القبائل غير وراثي دائمًا؛ حيث كان لكل قبيلة زعيم لإدارة شؤون القبيلة، ويوجد له مجموعة من المستشارين عُرِفُوا بـ(الملا) يأخذ الزعيم برأيهم عند الحاجة.

لِلنَّقَاشِ • ما نوع نظام الحكم في دولة كندة ؟

• ما أشهر قبائل الحجاز ؟

## في شرق شبه الجزيرة العربية



### دولة المناذرة:

نشأت في القرن الثالث الميلادي في جنوب غرب العراق، ونظام الحكم فيها وراثي وعلاقتها بالفرس علاقة (ولاء وتبعية)؛ من أجل حماية حدودها في مواجهة الروم، وقد استفادت دولة المناذرة من انهيار دولة تدمر على يد الروم؛ حيث سيطرت على طرق التجارة في المنطقة.

• ما الدور الذي قام به المناذرة لصالح الدولة الفارسية؟

## في شمال شبه جزيرة العرب



### أ) دولة الأنباط:

قامت في جنوب بلاد الشام على الطريق التجاري الذي يصل بين جنوب الجزيرة وحوض البحر المتوسط؛ هذا أكسبها أهمية فازدهرت دولتهم ما بين (312 ق.م، 106 م)، ومن أشهر مدنهم: البتراء، ومدائن صالح، وكان نظام الحكم غير وراثي.

### ب) دولة الغساسنة:

هي قبيلة يمنية هاجرت واستقرت في الجنوب الشرقي من بلاد الشام، وقد اتخذت الجوابية في الجولان عاصمة لها، وعلاقتهم مع الروم (الخضوع والولاء) وكان نظام الحكم فيها ملكياً، وراثياً.

• ما نوع العلاقة بين الغساسنة والروم.

• أين تقع دولة الغساسنة؟

## الدول الكبرى المجاورة لشبه جزيرة العرب



### أ) دولة الفرس:

امتد حكم الدولة الفارسية إلى العراق، ووصل إلى شرق الجزيرة العربية خليج فارس (الخليج العربي) وعمان واليمن وبيت المقدس، وكانت عاصمتها المدائن، وقد قامت حروب طويلة بين الفرس والروم، وقد انتهت الدولة الفارسية على يد الدولة الإسلامية؛ وهي الدولة الثانية بعد الروم قبل الإسلام، وعاشت لأكثر من أربعة قرون حكم خلالها (٣٢) ملكاً وملكة، وكان نظام الحكم وراثياً.

للنقاش

- إلى أين وصل حكم الفرس في بلاد العرب؟
- على يد من انتهت دولة الفرس؟

### ب) دولة الروم (البيزنطية):

هي الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية التي كانت عاصمتها القسطنطينية؛ وتقع إلى الشمال والشمال الغربي من شبه جزيرة العرب؛ حيث سيطرت على بلاد الشام وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وأسيا الصغرى، وهي القوة الأولى قبل الإسلام؛ بدأ حكمها قبل الإسلام في القرن الرابع الميلادي، وانتهت في القرن الخامس عشر على يد الدولة الإسلامية بعد فتح القسطنطينية في عهد الدولة العثمانية، وكان نظام الحكم فيها قيصرياً وراثياً.

للنقاش

- على يد من انتهت دولة الروم؟

## أسئلة الدرس

١- اذكر أسماء أربع قبائل كانت تحكم الحجاز.

.....

٢- قارن في جدول بين: أنظمة الحكم لكل من: الأنباط والغساسنة:

أنظمة الحكم	الدولة	م
.....	الأنباط	١
.....	الغساسنة	٢

٣- وضح على خريطة شبه جزيرة العرب موقع كل من: دولة الأنباط -  
الغساسنة - المناذرة .

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ( ) أ) يشرب مقر قبيلة قريش.
- ( ) ب) نظام الحكم عند القبائل العربية وراثي دائمًا.
- ( ) ج) استمر حكم كندة أربعة قرون.
- ( ) د) الحيرة عاصمة الفُرس.
- ( ) ه) نظام الحكم عند الروم وراثي.

### نشاط

ذكرت سورة الروم الحرب التي دارت بين الفرس والروم

اكتب آيتين منها عن حروب الروم ، والفرس .

### الأوضاع الاقتصادية

نظراً لأهمية موقع شبه جزيرة العرب في توسطها العالمي، ووجود المقدسات (مكة) وكذلك المنافذ البحرية بباب المندب و مضيق هرمز، جعلها تلعب دوراً كبيراً في طرق التجارة العالمية من الشرق إلى الغرب والعكس، وتمثل النشاط الاقتصادي فيما يأتي:

**١- الرعي:** واشتهر العرب في تلك الفترة بتربية الإبل والأغنام والأبقار والخيول

**٢- الزراعة:** واقتصرت الزراعة على بعض المناطق مثل يثرب، والطائف واليمامه، وكانت أشهر المزروعات فيها: النخيل، والحبوب (الشعير - الذرة - القمح ) وأيضاً الفواكه كالعنب والرمان والتين.

**للنقاش** • ما السورة التي أشارت إلى رحلة الشتاء والصيف ؟

**٣- التجارة:**

- اكتسبت الطرق التجارية دوراً مهماً من حياة العرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية؛ لنقل السلع من الشرق إلى الغرب والعكس، وكذلك ظهرت مدن تجارية، مثل: (البتراء ، ومكة ، ويثرب ، ومدائن صالح، وهجر) ومن أشهر رحلات التجارة لدى العرب (رحلة الشتاء والصيف) .

٤- الصناعة:

- اشتهر العرب قديماً ببعض الصناعات، مثل: صناعة السلاح (السيوف) والحلي والجلود؛ حيث استخرجوا بعض المعادن مثل: الحديد، والذهب، والفضة، والرصاص. كما استخرجوا الملح.
- المدن الصناعية: ومن المدن الصناعية في شبه جزيرة العرب: صناعة ويشرب، وخيبر، وجرش (نجران).



## طريق التجارة

وكان هناك أسواق تجارية دائمة، مثل سوق: (عكاظ، وذى المجان، ومجنة) وأيضاً أسواق موسمية كانت تقام أثناء موسم الحج في مكة .

• ما أشهر الصناعات لدى العرب قديماً ؟

## الأوضاع الاجتماعية



لم تكن الحياة الاجتماعية جامدة كما صورتها بعض كتب التاريخ؛ فقد كانت هناك دائمًا حركة متعددة تصل بينهم بالحلف والنسب وقرابة الأسر، والعلاقات التجارية، ومن أبرز ما في المجتمع قبل الإسلام:

١. **تكوين المجتمع** : يتكون المجتمع العربي من أسر، ومن تلك الأسر تقوم القبيلة، وأفراد القبيلة.

٢. **العادات الاجتماعية**: كان العرب يكرمون الضيف، وينصرون المظلوم، ويحافظون على الجار، ويقيمون الولائم في الأفراح، وهذه من عاداتهم الاجتماعية الحسنة .

وكانت توجد لدى العرب عادات سلبيّة قبل الإسلام، مثل حرمان المرأة من حقوقها

**للنقاش** • اذكر بعض العادات الاجتماعية الحسنة للعرب.

## أسئلة الدرس

شاعر

اكتب عدة أسطر مستعيناً بأسرتك عن العادات الحسنة الموجودة في مجتمعك.

## بطاقة تفكيير

## حرمان المرأة من الميراث أحد المظالم الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام، ما موقف الإسلام منها؟

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### الأوضاع الثقافية والدينية

#### الوضع الثقافي عند العرب

كانت شبه الجزيرة العربية حلقة الوصل بين الشرق والغرب، فازدهرت بحركة التجارة؛ الأمر الذي أكسبها أهمية أكبر في العالم حيث احتكت بعده من الثقافات الخارجية مثل ثقافة الفرس، والروم، والهند، والصين، وعلى الرغم من استفادتهم منها إلا أنهم احتفظوا بثقافتهم العربية المرتبطة ببيئتهم وعاداتهم.

ومن أهم المعتقدات عند العرب قبل الإسلام:

(اليهودية — الحنيفية — النصرانية — المجوسية — الوثنية )

#### اللغة العربية

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وهي أطول اللغات الحية عمرًا فقد ظهرت في غاية من الجمال بحيث لم يدخل عليها تعديل يذكر.

ميزاتها:

— أنها واسعة في قاموسها، وтامة في جملها، ودقيقة في تعبيرها، وسلسة في معانيها، وغنية في كلماتها؛ فكانت بذلك وعاء الثقافة والعلوم والمعارف والفنون والآداب.

— الخطابة: هي الكلام الشفهي الذي يلقى في بعض المناسبات، وقد بدأ

العرب بخطب اشتهرت مع أصحابها، ومن أشهر خطباء العرب: قس بن ساعدة، وسحبان وائل.

- الشعر: فقد عمل العرب على تزيين كلامهم حتى صار بوزن وقافية، فسموه شعراً، وكان لكل قبيلة شاعر يدافع عنها، وينشر أمجادها، ومن أشهر شعراء العرب: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وقد بلغ اهتمام العرب بالشعر بأن علقوا أجمل القصائد على جدار الكعبة وسموها المعلقات.

## أسئلة الدرس

١- عدّ المعتقدات الدينية التي كانت عند العرب قبل الإسلام.

.....

٢- لماذا تتميز اللغة العربية ؟

.....

٣- صل الكلمة في العمود (أ)، بما يناسبها من العمود (ب) :

(ب)	(أ)
دين أكثر العرب قبل الإسلام.	الخطابة
الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.	المجوسية
الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام.	إنجيل
الديانة الرسمية للفرس قبل الإسلام.	التوراة
هي الكلام المنثور غير المنظوم.	الوثنية



## تقویم الوحدة الثالثة

١- ضَع علامَة (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ  
الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

- ( ✓ ) أ ) مِنَ الْمَدَنِ الصَّنْاعِيَّةِ فِي شَبَهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ جَرَشُ.
- ( ✗ ) ب ) نَظَامُ الْحُكْمِ فِي كِنْدَةِ وَرَاثِيِّ.
- ( ✗ ) ج ) الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْلُّغَاتِ السَّامِيَّةِ.
- ( ✗ ) د ) اَنْتَهَتْ دُولَةُ الْفُرْسُ عَلَى يَدِ الرُّومِ.

٢- بَيِّنُ الْأَوْضَاعَ السِّيَاسِيَّةَ فِي شَبَهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِالْخُتْصَارِ.

٣- أَجِبُّ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْأَتِيَّةِ:

أ ) مَا نُوْعُ النَّشَاطِ الْاِقْتَصَادِيِّ لِلْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

.....

ب ) مَا أَنْوَاعُ الْمُعْتَقَدَاتِ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

.....

ج ) مَا الدُّولَ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي شَبَهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

.....

د ) مَا أَشْهَرُ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

.....

## الوحدة الرابعة

### القصص الحق

#### أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. تتعرف منْ هو آدم عليه السلام.
٢. تدرك مدى تكريم الله للإنسان.
٣. تقدّم نبذة عن سيرة سيدنا إبراهيم أبي الأنبياء عليه السلام.
٤. تقدّر أسباب تأمل سيدنا إبراهيم في آيات من الكون.
٥. تعطي نبذة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
٦. تبين الأعمال التي قام بها الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في سبيل الدعوة.

عنوان الدرس	دروس الوحدة
أبو البشر آدم (عليه السلام)	الأول
سيدنا إبراهيم (عليه السلام).	الثاني
محمد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).	الثالث

# الدّرُسُ الْأَوَّلُ أبو البشر آدم (عليه السلام)

خلق الله الأرض وهيأ كل ما فيها لتكون صالحة للحياة، وقدر أن يخلق فيها الكثير من الكائنات، واختار من بين هذه المخلوقات من سيكون خليفة في الأرض لإقامة التشريعات الإلهية. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

ولأن هذا الخليفة سيتحمل مسؤولية كبيرة؛ فقد ميّزه الله بالعقل عن باقي المخلوقات وكلفه

بمعرفة الله وتوحيده، وبالعبادة وحمل الأمانة الإلهية حتى قيام الساعة.  
**هذا الخليفة هو الإنسان**

## أَهَدَافُ الدَّرُسِ

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تعرف من هو آدم (عليه السلام).
٢. تبين مهام الخلافة.
٣. تدرك مدى تكريم الله للإنسان.
٤. توضح سبب رفض إبليس السجدة لأنبياناً آدم عليه السلام.
٥. تبين بداية الصراع بين الحق والباطل.

## آدم أبو البشر (عليه السلام)



أبونا آدم وأمنا حواء (عليهما السلام)، هم أصل البشر جمِيعاً بمختلف أشكالهم وألوانهم، ولغاتهم.

خلق الله أباناً آدم وأمناً حواء (عليهما السلام) بالكيفية التي يعلمها، والتي أشار القرآن الكريم إلى بعضها. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ سُلَّمَةٍ مِّنْ طِينٍ﴾ (المؤمنون: ١٢) هذا التراب هو أصل خلقنا فقد خلق الإنسان من تراب،

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةَ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٢٨].  
وعندما خلق الله آدم - عليه السلام - كرمه على سائر المخلوقات؛ وأمر  
الملائكة الكرام أن يسجدوا له احتراماً وتعظيمًا وتنفيذاً لأمر الله، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا  
سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَعَوَّلَهُ سَجِيدِينَ ﴾ [الحجر: ٢٩].

ونفذ الملائكة الكرام أمر الله ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر].

### • أصحاب الحق:

هم الذين يعرفون الله  
ويؤمنون به، موحدين له،  
وينفذون أوامره ويطيعونه  
كما أراد حين جعلهم خلفاء  
في الأرض.

### • أصحاب الباطل:

هم الذين يتبعون الشيطان،  
ويخالفون أوامر الله، ويسعون  
في الأرض فساداً، ويرتكبون  
المظالم والجرائم.

وكان إبليس - لعنه الله - حاضراً، لكنه  
لم ينفذ أمر الله بالسجود لآدم فقد منعه  
من ذلك الكبر والحسد، فسأله الخالق  
عن سبب ذلك: ﴿ قَالَ يَكْألِيلِشُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ  
السَّاجِدِينَ ﴾ [الحجر]، فرد إبليس وقد اختار  
طريق الضلال والمعصية: ﴿ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدُ  
لِشَرٍّ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ﴾ [الحجر]  
أنا المخلوق من نار أسجد لمن خلق من  
طين؟! إنه الكبر والغرور والتعالي على  
أوامر الله: ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَرْتُكَ قَالَ أَنَا  
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ [الأعراف: ١٢].

وببدأ الصراع بين الحق والباطل من تلك اللحظة التي رفض فيها إبليس  
السجود، وعصى أمر الله، وأصر على تلك المعصية، فطرده الله من رحمته،  
ولعنه، وحدّر آدم وذريته من اتباعه؛ لأنّه العدو الأول للإنسان ومن يتبّعه فإنه  
من أصحاب الباطل، وسيكون مصيره العذاب في النار.

## أسئلة الدرس

- ١- اذکر آیة تدل على أن الله جعل آدم خلیفة في الأرض.
- ٢- مَنْ أَصْحَابُ الْحَقَّ؟
- ٣- اذکر الآیة التي تدل على رفض إبليس السجود لآدم (عليه السلام).
- ٤- ضَعِ عَلَامَةً (✓) أَمَامُ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامُ الْعِبَارَةِ  
الخطأ فيما يأتي:

  - ( ) أختار الله الحيوانات لتكون خلیفة في الأرض.
  - ( ) ب) من مهام الخليفة في الأرض إقامة الدين والعدل.
  - ( ) ج) كرم الله الإنسان على باقي المخلوقات بالعقل.
  - ( ) د) طرد الله إبليس لأنه سجد لآدم (عليه السلام).

- ٥- لِمَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ؟

### بطاقة تفكير

علل لما يأتي: رفض إبليس أوامر الله بالسجود لآدم.

### نشاط

بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

(أ) تكتب صفات أهل الحق.  
(ب) تكتب صفات أهل الباطل.

سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

يُعَدُّ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
مِنْ أَهْمَّ الْشَّخْصِيَّاتِ الْعَظِيمَةِ فِي  
التَّارِيَخِ الْإِسْلَامِيِّ، وَقَدْ أَكَدَ اللَّهُ ذَلِكَ  
حِينَ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ وَهُوَ فَرَدٌ يُسَاوِي (أَمَّةً  
مَجَمُوعَةً)، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يَتَوَقَّعُ مِنْكَ بَعْدَ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

١. تَذَكَّرُ أَهْمَّ الصَّفَاتِ الَّتِي تَحْلِي  
بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ، وَالَّتِي  
جَعَلَ اللَّهُ يَصُطُّفُهُ خَلِيلًا  
وَيَصُفُّهُ بِأَنَّهُ كَانَ (أَمَّةً).
٢. تَبَيَّنُ أَسَالِيبُ تَعَامِلِ أَبِينَا  
إِبْرَاهِيمَ مَعَ قَوْمِهِ.

كَانَ أُمَّةً قَاتَلَتَ لِلَّهِ حِينَفَا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشَرِّكِينَ ١٦٠ شَاءَ كَرَّا لِأَنَعْمَمَهُ أَجَبَّهُ  
وَهَدَّهُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ١٦١ [النَّحْل].

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُؤْرِخُونَ عَلَى زَمَانٍ وَمَكَانٍ مِيَلَادِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، لَكِنْ أَغْلُبُ  
الرَّوَايَاتِ تَؤَكِّدُ أَنَّهُ مِنْ مَوَالِيِّدِ مَدِينَةِ عُمُورِيَّةِ بَبِابِ الْعَرَقِ.  
وَتَرَوَيُ السِّيرُ التَّارِيَخِيَّةُ أَنَّ النَّاسَ بَعْدَ وَفَاتَهُ نَبِيُّهُ نُوحَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَدْ  
عَادُوا إِلَى الْضَّلَالِ مِنْ جَدِيدٍ، وَاخْتَرَعُوا لَهُمْ آلَهَةٍ يَعْبُدُونَهَا:

- بَعْضُهُمْ عَبْدُ النَّجُومِ.
- وَبَعْضُهُمْ عَبْدُ الْمُلُوكِ.
- وَبَعْضُهُمْ عَبْدُ الْأَصْنَامِ.

وَكُلُّهَا عَبَادَاتٌ وَثَنَيَّةٌ تَعْكِسُ الْضَّلَالِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ  
إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ لِيَكُونَ أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعْدَ الطَّوْفَانِ.

## کنیته



لأهمية هذه الشخصية الإيمانية المهمة؛ فقد تَكَنَّى سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بأكثر من کنية أهمها:

(أبو الأنبياء)؛ لأن جميع الأنبياء الذين جاؤوا من بعده كانوا من نسله وينسبون إليه، قال تعالى: ﴿ وَهُبَّا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْنُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَيَّتَنَاهُ أَجَرَهُ فِي الدُّنْيَا وَلِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [العنكبوت: ٢٧]

## من صفات سيدنا إبراهيم (عليه السلام)



اتصف أبو الأنبياء إبراهيم (عليه السلام) بصفات كثيرة سندكر بعضها باختصار:

- التفكير والتأمل: وهو ما توصل به سيدنا إبراهيم لمعرفة الله حين

أدرك بفطنته السليمة أن هناك خالقاً لهذا الكون، وهو الذي يستحق التوحيد والعبادة.

- الصدق: كان أبو الأنبياء (عليه السلام) ملتزماً بالصدق في كل أقواله وأعماله.

- الشجاعة: كان شجاعاً في قول الحق والدفاع عن إيمانه بوحدانية الله وعبادته له، ومثال ذلك حين قام بتحطيم الأصنام وهو لا يزال فتى صغيراً.

- الصبر: تجلّى صبره العظيم حين قرر قومه أن يرموه في النار، ومع ذلك لم يخف ولم يتراجع عن دينه، ونجد الله منها.

- الذكاء وقوة الحجة: وبرز ذلك حين رد على قومه بأن يسألوا الأصنام:

من الذي حطّمها!

- الطاعة المطلقة والتسليم لله: وتجلى ذلك حينما امتنل لذبح ابنه إسماعيل تنفيذاً لأمر الله.

## من الآثار العظيمة لسيدنا إبراهيم عليه السلام



- ❖ بناء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بيت الله الحرام، وكان يعاونه ابنه اسماعيل (عليه السلام).
- ❖ تأسيس مناسك الحج التي ما زالت قائمة إلى اليوم، ومنها : (رجم الشيطان، والطواف حول الكعبة، وغيرها).

## أسئلة الدرس

- ١- من أبو الأنبياء ؟
- ٢- لماذا قرر قوم سيدنا إبراهيم أن يرموه في النار ؟
- ٣- اذكر ثلاثة من صفات سيدنا إبراهيم (عليه السلام) .
- ٤- اذكر مثلاً يوضح قوة امتحان سيدنا إبراهيم لأوامر الله تعالى.
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
  - أ ) بالتأمل في مخلوقات الله وصل سيدنا إبراهيم لمعرفة الله. ( ✓ )
  - ب ) عندما قرر قوم سيدنا إبراهيم رميء في النار تراجع عن إيمانه. ( ✗ )
  - ج ) قام سيدنا إبراهيم بتحطيم الأصنام؛ لأنها لا تضر ولا تنفع. ( ✓ )
  - د ) أول من رفع قواعد بيت الله الحرام (الكعبة) سيدنا إبراهيم. ( ✗ )

## بطاقة تفكير

لم يقتنع سيدنا إبراهيم بعبادة الأصنام ولا الشمس والقمر والنجوم. وضح سبب عدم اقتناعه (عليه السلام) بذلك.



#### مَنْ هُوَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ؟



هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه: آمنة بنت وهب.

ولد رسولنا في مكة المكرمة يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام ٥٧١ م (عام الفيل) وتوفي والده وهو لا يزال في بطن أمه، وبعد ولادته أرسله جده عبد المطلب لبادية بني سعد، وهناك أخذته حليمة السعدية لترضعه حسب العادات في قريش، وبعد بلوغه سن السادسة من العمر توفيت أمه آمنة

بنت وهب، وهكذا أصبح يتيم الأم والأب، فكفله جده عبد المطلب حتى توفي، ثم كفله عمه أبو طالب إلى جانب أولاده، وكان يحبه ويعطف عليه.

#### أَهْدَافُ الدَّرْسِ

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تذكر تاريخ ميلاد الرسول ﷺ.
٢. تستخلص نبذة عن حياة الرسول قبل البعثة.
٣. تدرك عظمة الرسول في تحمله للمتابعة في سبيل نشر الدعوة.
٤. تعز بشخصية الرسول، وتسعى للاقتداء بسلوكه.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

#### نَشَأَتْهُ



لقد تكفلت العناية الإلهية بتربية هذا اليتيم، فكان مختلفاً عن أقرانه، ولم يمارس ما يمارسونه من العادات السيئة، ولم يعبد الأصنام. اشتغل برعى الأغنام في طفولته، وفي سن الشباب ذهب مع عمه أبي طالب في بعض رحلات التجارة، وحين بلغ سن الخامسة والعشرين تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها).

اشتهر رسولنا الكريم - قبل بعثته - بالأخلاق الحميدة والصفات المجيدة، حتى لقبته قريش بالصادق الأمين، وكان يحظى بحب الجميع.

بعد أن تزوج السيدة خديجة عمل في التجارة، وكان في تلك السنوات كثير التأمل والتفكير في مخلوقات الله، وكان يعتزل الناس ويذهب إلى غار حراء فيمكث في غار حراء أيامًا وليالي، وحين وصل عمره أربعين سنة كان الله قد اختاره لمهمة عظيمة ستغير مجرى التاريخ.

## نزول الوحي

نزل عليه جبريل الأمين بالوحي من الله، وتکلیفه بحمل رسالة الله للعالمين، وهذا نھض الرسول ﷺ حاملاً نور النبوة، وهدی الإسلام، وبدأ بدعوته، ولكن قریشاً وكفارها كذبواه وحاربوه بكل قوتهم، ورغم أذية قریش له ولكل من آمن بالله تعذیباً وقتلاً وحصاراً إلّا أنه واجههم مستمدًا قوته من قوّة الله الغالبة، مهتدیاً بالقرآن الكريم الذي قال الله عنه: ﴿لَا يَأْتِيهُ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزَبَّلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت]. هذا الاهتداء بالقرآن قاده إلى الوعي والفهم، والالتزام والعمل وفهم الأمور من خلال مسیرته العملية على منهج القرآن والتحرك به، وعندما جاء زعماء قریش إلى عمه أبي طالب يطلبون منه أن يعرض على الرسول - صلوات الله عليه وعلى آله - المال والملك وما يريد مقابل أن يترك دعوته للإسلام، قال كلمته المشهورة: ((والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه)).

لبث في مكة ١٣ سنة، يدعو خلالها إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام، ولما اشتد الأذى به، أمره الله بالخروج إلى يثرب فهاجر إليها بعد أن بايعه أهلها من الأوس والخزرج، وهم قبيلتان عربيتان ترجع أصولهما إلى اليمن، وهنا بدأ بتأسيس الدولة الإسلامية، ونشر الدعوة إلى أرجاء الأرض وفق هدى الله، متحركاً به، متحملاً المسؤولية المكلف بها من الله.

جسد رسولنا الكريم (صلوات الله عليه وعلى آله) أعلى مراتب الأخلاق، والشجاعة، والصبر، والتواضع، والكرم، وحب المساكين. قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ  
خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

وكان (صلوات الله عليه وعلى آله) خير قدوة وأسوة لأمة القرآن، وخير من يمثل هدى الله متحركاً ومجاهداً وباذلاً للخير.



المسجد النبوي

## أسئلة الدرس

- ١- متى ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وأين؟
- ٢- من الذي كفله بعد وفاة أمه؟
- ٣- ما اللقب الذي كانت قريش تطلقه على الرسول ﷺ قبل البعثة؟
- ٤- ما اسم زوجة الرسول ﷺ التي تزوجها قبل البعثة؟
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

( ) أ) حليمة السعدية هي التي أرضعت الرسول ﷺ.

( ) ب) كان الرسول ﷺ يحمل الأخلاق الحميدة منذ طفولته.

( ) ج) هاجر الرسول ﷺ من مكة إلى الطائف.

### بطاقة تفكير

علل لما يأتي: رفض الرسول ﷺ عرض قريش بالمال والجاه والسلطان مقابل ترك الدعوة إلى الله.

### نشاط

بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

تكتب بعض صفات النبي - صلوات الله عليه وعلى آله - ثم ضعوها في مجلة الفصل.

## تقویم الوحدة الرابعة

- ١- من هو أبو البشر؟
- ٢- اذكر صفتين لأصحاب الحق.
- ٣- ما الذي جعل سيدنا إبراهيم (عليه السلام) يتأمل في النجوم والشمس والقمر؟
- ٤- أين ولد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومتى؟
- ٥- أكمل الفراغات الآتية:
  - أ) خلق الله الإنسان من ..... ثم نفخ فيه من روحه.
  - ب) الكبر والحسد منعا الشيطان من ..... لآدم عليه السلام.
  - ج) رفض سيدنا إبراهيم عبادة ..... لأنها لا تنفع ولا تضر.
  - د) دعا سيدنا محمد ﷺ قومه إلى عبادة ..... فكذبواه.

## بطاقة تفكير

علل لما يأتي:

- طرد الله إبليس من رحمته وغضبه عليه.
- جعل الله آدم خليفة في الأرض.

## نشاط

بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

إحداهما تكتب صفات إبراهيم عليه السلام،

والآخرى تكتب صفات محمد ﷺ




## استبابة تقويم الكتاب

## بيانات المستجيب:

الشخص/.....	المؤهل وتاريخه/.....	الاسم/.....
المحافظة/.....	العمل الحالي/.....	

## بيانات الكتاب:

اسم الكتاب/.....	الصف/.....	المادة/.....
السنة الدراسية/.....	الطبعة	الجزء/.....
تاریخ تعبئة الاستبابة.....		

نهدف من هذه الاستبابة تقويم الكتاب بغرض تحسينه في الطبعات القادمة.

نرجو التكرم بوضع علامة (✓) تحت الوصف الذي تراه مناسباً لاجباتك أمام كل بند.

البند	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	البند	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
<b>ثالثاً - الوسائل التعليمية:</b>					<b>أولاً- الأهداف:</b>				
- وضوحها ودقها.					- تقيس نكارة محددة.				
- ارتباطها بمواضيع الدرس.					- يمكن قياسها.				
- مدى ارتباطها بالأهداف.					- شاملة (معافية - مهارية - وجدانية).				
<b>رابعاً- التقويم:</b>					<b>ثانياً - المادة العلمية وأسلوب عرضها:</b>				
- الأسلطة والتمارين تكسب المتعلم مهارات متنوعة.					- ملائمة لغة الكتاب لمستوى المتعلم.				
- بطاقات التشكير تثير دافعية البحث والاطلاع.					- سلامة ووضوح لغة الكتاب.				
- الأسئلة والتمرينات تقيس مدى تحقيق الأهداف.					- ترسیخ المحتوى للقيم الدينية والوطنية.				
- مناسبة لمستوى المتعلم.					- مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة.				
- دقة ووضوح الصياغة.					- ملائمة المادة لمشكلات المتعلم واهتماماته.				
- تراعي الفروق الفردية.					- مادة الكتاب تساعد المتعلم على فهم المشكلات.				
- متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية.					- مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية.				
- تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.					- خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات.				
- كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.					- يراعي أسلوب عرض المادة الترابط والسلسل المنطقي.				
<b>خامساً - الشكل والإخراج الفني:</b>					- مراعاة مادة الكتاب للحداثة والدقة العلمية.				
- ارتباط الغلاف بمحظى الكتاب.					- عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والشكير.				
- مثانة تجليد الكتاب.					- تحقيق المحتوى لأهداف المادة.				
- وضوح الألوان و المناسبتها.									
- وضوح ودقة الطباعة.									
- نوعية ورق الكتاب.									

أسئلة عامة، أجب بـ (نعم) أو (لا):

البند	نعم	لا
- ينسجم محتوى الكتاب مع نظام الفصلين الدراسيين .		
- عدد الحصص المقررة تكفي لاستيعاب مادة الكتاب .		
- هل الوسائل التعليمية متنوعة وكافية ؟		
- هل هناك ضرورة لوجود قائمة بالمراجع ومصادر المعلومات ؟		
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة حذفها (اذكرها) ؟		
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة إضافتها (اذكرها) ؟		
- إذا كان لديك ملاحظات أخرى اكتبها		

## قائمة الأخطاء العلمية واللغوية والمطبعية:



نرجو التكرم بإرسال الاستبانة إلى